

شرح عمدة الأحكام (٢١) الشيخ عبد الله الغفيص

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله باب

الجنابة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب - [00:00:00](#)

قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا فكرهت ان اجالس وانا على غير طهارة

فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس. احسنت. اه هذا الحديث - [00:00:20](#)

بل قبل ذلك هذا باب الغسل من الجنابة و الغسل هو الاغتسال. وهو تعميم البدن في الغسل بالماء بالغسل بالماء. والجنب الجنابة في

الاصل البعد. الجنابة في الاصل البعد ولذلك يقال رجل اجنبي بعيد اتى من بعيد غير معروف. فالاصل فيها البعد - [00:00:40](#)

والمراد بها هنا انزال المني المراد بها هنا انزال المني. سمي بذلك لبعده عن مكانه يعني لخروج المني عن مكانه لابتعاده عن مكانه.

سمي بذلك لابتعاده عن مكانه والمراد بهذا الباب الاحكام التي تتعلق بالغسل. المراد بهذا الباب الاحكام التي تتعلق بالغسل -

[00:01:23](#)

وتبين اسبابه وادابه قال هنا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال

فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت. فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا - [00:02:16](#)

فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس. موضوع هذا الحديث بيان حكم الجنب ومجالسته.

بيان حكم الجنب ومجالسته حكم الجنب طيب قال هنا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه يعني قابله

صادفه في - [00:02:47](#)

طرق المدينة وهو جنب. يعني وابو هريرة رضي الله عنه كان جنبا اما من احتلام او من اهله قال فانخنست. انخنست يعني ان سليت

مختفيا يعني ابتعدت من النبي عليه الصلاة والسلام باختفاء حيث لا يشعر. فانخلست منه - [00:03:23](#)

ذهبت فاغتسلت من تعظيمه للنبي عليه الصلاة والسلام واحترامه اراد الا يقابله وهو جنب قال فذهبت فاغتسلت ثم جئت. فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا - [00:03:54](#)

فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم متعجبا تنزيها لله سبحانه وتعالى عما يليق به وهي تأتي

احيانا في التعجب قال سبحان الله ان المسلم ان المؤمن لا ينجس - [00:04:14](#)

ومعنى لا ينجس لا يكون نجسا بجنابته. لا يكون نجسا بجنابته لطهارة العقيدة لطهارة عقيدته وانما الجنب وصف وصف يتعلق

بالانسان اذا لابس طبعاً ابو هريرة رضي الله عنه الذي حملة على هذا كما قلنا من باب اجلال النبي عليه الصلاة والسلام واحترامه -

[00:04:36](#)

وهالصحابة كلهم كذلك كانوا يهابون النبي عليه الصلاة والسلام ويجلونه حتى كانوا يهابون السؤال يفرحون اذا جاء الاعرابي من

البادية فسأل يفرحون بهذا السؤال ليزدادوا من العلم. اما هم فلا يجرؤ احدهم على السؤال الا بعد جهد جهيد - [00:05:32](#)

وقد صلى النبي عليه الصلاة والسلام كما لا يخفى على شريف علمكم صلاة الظهر او العصر ركعتين وسلم فما اشترى احدا ان يكلمه. ما

احد ان يكلمه. صلى ركعتين. يعني امر - [00:05:57](#)

في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله يا رسول الله انسييت ام قصرت الصلاة؟ فالتفت اليهم فقال احق ما يقود اليدين

الى اخر الحديث من فوائد الحديث هذا - [00:06:12](#)

جواز تحدث الانسان عن نفسه بما يستحيا منه للمصلحة. جواز تحدث الانسان عن نفسه بما يستحيا منه للمصلحة ومنها الفائدة الثانية

عناية النبي صلى الله عليه وآله عناية النبي صلى الله عليه وسلم عناية النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه - [00:06:29](#)

وتفقدهم ومنها تعظيم الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ومنها وهي الرابعة قول سبحان الله عند التعجب. قول سبحان الله عند التعجب طبعاً هو معناها كما تقدم تنزيه الله عما يليق به - [00:06:59](#)

ومن الخامسة ان ان الجنب لا ينجس بالجنابة لان المؤمن طاهر. المؤمن الجنب لا ينجس بالجنابة ما يكون نجس والجنابة ليست نجاسة ليست نجاسة تحل في البدن لا بل سبحان الله العظيم يعني من المعلوم لديكم ان المني ليس بنجس المني طاهر المني - [00:07:26](#)

حكمه كحكم المخاطب المخاطب نجس هل يعني يتجرأ الانسان ينظر له او يفعله يخرج عند الناس؟ لا قدر من القاذورات بس لكنه ليس من نجس. ولذلك سيأتينا حديث عائشة انه كانت تفكره من ثوب النبي عليه الصلاة والسلام فيخرج - [00:08:16](#)

طيب ومن فوائد الحديث جواز مجالسة الجنب جواز مجالسة الجنب للفائدة وسيأتينا ان شاء الله والاولى ان يتوضأ. الاولى ان يتوضأ ومن الفوائد ان الكافر نجس. ان الكافر نجس. لكن نجاسته - [00:08:46](#)

معنوية نجاسته معنوية لخبث عقيدته لخبث عقيدته اه جواز تأخير الغسل من الجنابة. جواز تأخير الغسل من الجنابة والذي ينبغي ايها الشباب لان فيكم من هو يعني متزوج اولى يحرس الانسان ان لا ينام - [00:09:27](#)

الا بعد الاغتسال. فان كان ولا بد فليتوضأ ان كان ولا بد فليتوضأ. وسيأتينا حديثاً في هذا الشأن. نعم قال المؤلف رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه - [00:10:16](#)

وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعرة حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده. وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله - [00:10:41](#)

صلى الله عليه وسلم من اثناء واحد نفترف منه جميعاً. الحديث عندكم هذا منفصل الفاصلين. احسنت. طيب هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها بيان كيفية الغسل من الجنابة - [00:11:01](#)

بيان كيفية الغسل من الجنابة ها عبد العزيز وبن عبد العزيز ايه عرفت لماذا موجود طيب ناخذ منك الحين بعد يا شيخ بارك الله فيك. اه تقول عائشة رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة - [00:11:20](#)

غسل يديه عندي يختلف بيني وبينكم خلاف بسيط لكنه لا يؤثر في الحديث. ثم توضأ وضوءه للصلاة. قالت هنا ثم يخلل بيديه شعرة حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته وافاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:12:01](#)

واحد نفترف منه جميعاً طيب هنا قالت عائشة رضي الله عنها تصف آآ اغتسال النبي عليه الصلاة والسلام وكيفية اغتساله قالت كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه. طبعاً يغسل يديه لما اه قد يعلق بها من الازى - [00:12:21](#)

الذي قلنا لكم انه من باب القاذورات من باب القدر التي تشم من النفس فيغسل يديه ثم يضعها على الحائط او التراب وسيأتينا ان شاء الله. اه على حتى يذهب ما بها. والان هنا الحمد لله الصابون يكفي - [00:12:44](#)

ومشتقاته ثم توضأ وضوءه للصلاة بعد ما يغسل يديه بالمناسبة قبل ذلك يغسل فرجه ثم يغسل يديه ثم يضرب الحائط او التراب ويكفي عنها الصابون ثم يتوضأ للصلاة مقتضى هذا انه يغسل رجليه - [00:13:07](#)

سيأتينا في حديث انه اخر غسل رجليه ولكن مقتضى هذا الحديث انه غسل رجليه فهو احياناً يفعل هذا واحياناً يفعل هذا قال بعضهم اذا كان في الطين او في الوحل فانه يؤخر غسل قدميه. وان كان في مكان نظيف غسلها - [00:13:36](#)

اذا مقتضى هذا انه يغسل رجليه وبعض الروايات يؤخرها. ثم يخلل بيديه شعره شعر رأسه حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات. على رأسه. ثم غسل سائر جسده - [00:13:56](#)

والسنة ان يبدأ باليمين يمينا ويسارا وقالت قبل ذلك. والان يعني عندنا اسراف في الاغتسال الحقيقي عندنا اسراف عظيم حتى ان بعضهم يقول حتى الان بعد ما يفتح الانسان الدش ويعززه ها وزنه على كيفك. [محترمة خاصة - 00:14:18](#)

في شدة البرد ثم يأتي يفرك جسده بالليفة او بالصابون الماء يخليه شغال ما عنده ما هو بفاضي يأزن مرة اخرى صح وزنه بتخرب عليك خليه شغال. مع انه بياخذ من السخان بيبرد السخان عليه. لكن عاد مشكلة - [00:14:44](#)

فعلى كل انا الحقيقة وصية لي ولكم. هذه الوصية والله لي ولكم ان نقتصد. كان النبي صلى الله عليه وسلم نبينا عليه الصلاة والسلام يغتسل ها بنمد لا بالصاع بصاع الى خمسة امداد امداد قال رجل لجابر بن عبد الله - [00:15:03](#)

رضينا عنه هذا لا يكفيني وهذا ما يكفيني قال لك قد كان يكفي من هو اوفر منك شعرا واتقى منك. ما شاء الله. فلا فلا تعتذر ان شعرك اكثر ولا تعتذر - [00:15:23](#)

ان دينك قوي يعني تقوى ترى خلاص ما دامه اتقى منك واكثر من شعر انتهى الكلام. اغتسل بالصاع الى خمسة انبات الوسواس في الوضوء والاغتسال خاصة يصيب كثير. والله يا ايها الابناء والله اني - [00:15:37](#)

انا ممن يدفعه وانا معه في حي صبيس. نعم خذوها حتى تستفيدوا فإذا دفعته سبحانه الله العظيم اغتبطت ويكثر عليك ويأتيك. كيف طيب؟ النبي عليه الصلاة والسلام يغتسل بصاع تخيل - [00:16:00](#)

لو واحد منا يعني بصاعين ما يكفيني. ما يكفيني صاير. النبي عليه وسلم يكفيه من اين خمسة امداد؟ فلذلك ينبغي ان يعني ينتبه لهذا حقيقة لاني يعني اجد هذا واجد عند بعض - [00:16:28](#)

الاخوان من يعاني من هذا الشيء قالت وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد. اناء يعني وش وش تظن الاناء اللي بيغتسلون فيه تأنيش قدر وش كبره يعني تقريبا طشت ولا اين يحمله واحد - [00:16:48](#)

هنا قطعاً يحمله واحد. ويغتسل حتى جاء في الرثنة يقول تقول رضي الله عنها كنت اقول دع لي وهو يقول دع لي. يعني خلي لي ماء تاخذونه عني وهي تقول اترك لي ماء - [00:17:12](#)

نغترف منه جميعا. تخالف ايدينا في بعض الروايات. تتخالف ايدينا. هي تأخذ وهو يأخذ وفي هذا بالمناسبة جواز اغتسال الرجل مع زوجته وانه لا لا عورة بينهما. فالذي قد فعل - [00:17:25](#)

هنيئا له والذي ما فعلها يحاول يفعلها. فانه لا حرج. اما الاعزب يعني يسأل ربه حتى يقيض الله له من يغتسل معه. على سنة نهي وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. طيب - [00:17:45](#)

من فوائد الحديث بل خذوا هذه العبارة قبل ادخل لفوائد قالت حتى اذا ظن حتى اذا ظن قال معنى هنا الظن اي غلب على ظنه. الاغتسال لا يمكن ان يقطع فيه الانسان. لا يمكن ان تقطع انك رأيت الماء مشى على ظهرك - [00:18:14](#)

لكن اذا غلب على ظنك فيه يكفي. يا اخواني ويا ابنائي الصلاة وهي من اهم العبادات اذا شك الانسان صلى ثلاثا او اربعا لم يأخذ بالظن باغلب ظنه او لا؟ ويسجد بعد السلام؟ انتوا معي - [00:18:46](#)

اذا شك في الصلاة صلى ثلاثا او اربعا. ماذا يصنع؟ ياخذ بغلبة الظن الا اذا تسوس. تساوى فاذا غلب على ظنه انها ثلاث مع انه شف قد يكون فعلا غلب على ظنه ثلاث وهي ليست ثلاث - [00:19:06](#)

اسف اذا غلب على ظنه انها اربع عشان المثالي يكون واضح. اذا غلب على ظنه انها اربع فيأخذ به وقت لا تكن اربع. قد يكون في الحقيقة ثلاث قد يكون في الحقيقة ما صلى الا ثلاث بدليل انه احيانا الامام يجلس بعد - [00:19:26](#)

اه الثالثة يظن انها الرابعة. فهو لو كان لوحده لغلب على ظنه انها اربع. حتى يسبح له الناس. فاذا عبادات غلبة الظن تكفي طيب نقول مشروعية الغسل من الجنابة على هذه الكيفية. مشروعية - [00:19:46](#)

الغسل من اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولعلها مرت في الحديث. ثانيا ان الحدث الاكبر اشد من الحدث الاصغر فاذا ارتفع الاكبر فالاصغر من باب اولي. فاذا ارتفع الاكبر فالاصغر من باب اولي - [00:20:12](#)

ثالثا جواز اغتسال الرجل وزوجته من اناء واحد ولا عورة بينهما جواز اغتراف الجنب جواز من فوائد جواز اغتراف الجنب من ماء

الماء الذي يغتسل منه. جواز اغتراف الجنب من اناء الماء الذي يغتسل منه - [00:20:56](#)
من يبين لي ما فائدة هذه الفائدة؟ نعم. احسنت نعم نعم لان هناك يقول ان الجنب اذا وضع يده في الماء فانه يتنجس فهذا دليل على
هذا الحديث فيه دليل على ان الجنب لو ادخل يده في الماء لا يتنجس الماء - [00:21:44](#)

حسن من فوائد الحديث حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام ومعاشرته لاهله والحمد لله يعني الان في هذا الزمان كثير من الرجال
حسنت اخلاقهم مع نساءهم اما تعبدا واما خوفا لكن عديدة كان ولا بد فاجعلها تعبدا رعاك الله حتى تكسب الاجر ولا يا ابو عبد الله -
[00:22:08](#)

هذي من الملح يعني التي طيب مسألة هل يجب على المرأة وهذي مسألة مهمة ترى انشروها في النساء هذي مهمة هل يجب على
المرأة ان تنقض شعر رأسها عند الغسل - [00:22:47](#)

هل يجب على المرأة ان تنقض شعر رأسها عند الغسل ايش عندكم في هذا ها ايش عندكم في هذه المسألة يعني ظفائر مثلا او نعم يا
عبد العزيز ها؟ ما يجب. ما يجب - [00:23:17](#)

ما يجب ها قل في الحفظ لا نريد تفصيل يا شيخ عبد العلم الله يحفظك. سؤالي واضح. في غسل الجنابة. ها؟ كان المعصية يصل
اليها من دون ان تنقض شعرها - [00:23:55](#)

ان كان ما سيحول تنقض ان شاء الله هذا كلام هذا كلام شبه نص كلام الشيخ ابن عثيمين. شبه نص وشيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله
فيقول لا تنقضه طبعاً مع يعني في الغالب في الغالب آآ ان الماء سيخترق الشهر. يعني مهما شدته مهما شدة - [00:24:12](#)

هذا الشعر سيمضي ليكن ملبد عاد بالاصابع او شيء من هذا فعلى كل هذا هو فنقول احتياطا واحترازا اذا كان الماء يصل فلا يلزم ان
تنقضه. لا يلزم ان تنقضه. الاولى ان نقول لا يلزم لا يلزم ان تنقبه لا يلزم. اني - [00:24:41](#)

فحرصت لا يلزم ان تنقضه طيب لا انا ناخذ بهذا الحديث ايضا قال المؤلف رحمه الله عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفاً بيمينه على يساره مرتين او ثلاثة. ثم غسل فرجه ثم -

[00:25:01](#)

ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثة. ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه. ثم افاض الماء ثم افاض على رأسه
الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه فأتيته بخرقة فلم يردّها - [00:25:40](#)

فجعل ينفذ الماء بيديه. الله اكبر. رضي الله عنها وعليه الصلاة والسلام اما موضوع الحديث بيان كيفية الغسل من الجنابة ايضا
وهذا متى داخل مع حديث عائشة في الحقيقة لكن هذا اتي - [00:26:00](#)

فوائد طيب اه ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها. وانعقد اين بنى بها النبي عليه الصلاة والسلام ها؟ ايوة. قال وهو موحد ايه
ايه كلاهما صحيح موضع قريب من مكة اسمه سرف هو موضع في قريب من مكة يقال له سلف - [00:26:20](#)

كم تزوج بعدها من زوجة اخر وحدة ها اخر وحدة احسنت في خالة ابن عباس اخرها حاولنا نعم هذا هي اخر زوجاته عليه الصلاة
والسلام هذي من الاشياء يعني التي يستفيد منها الانسان تبقى عنده. ولا فميمونة بنت الحارث رضي الله عنها - [00:27:19](#)

ها اه تروي لنا هذا انها وضعت وضوء النبي صلى الله عليه وسلم للغسل. قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة
فاكفاً بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا. يعني ما ادخلها في الاناء - [00:27:42](#)

ثم غسل فرجه. ثم ضرب بيده الارض او الحائط ومر معنا قلنا ان الان الحمد لله الان المطهرات هذي تكفي عن ذلك ثم مضمض
واستنشق ثم غسل وجهه وذراعيه يعني يتوضأ ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل سائر جسده - [00:28:02](#)

اخر غسل القدمين. ثم تنحى فغسل رجليه فأتيته بخرقة فلم يردّها. لم يرد الخرقه آآ لانها تخرج الخطايا مع الماء او مع اخر قطرة من
الماء. قياسا على الوضوء فجعل ينفذ الماء بيديه - [00:28:22](#)

طيبين من فوائد الحديث مشروعية الغسل من الجنابة على هذه الكيفية وان كانت مرت معنا. مشروعية الغسل من الجنابة على هذه
الكيفية ثانيا وهذه مهمة. مهمة مهمة مهمة. انه لا يكرر غسل جسده - [00:28:47](#)

مرة واحدة انه لا يكرر غسل جسده. لا يكرر غسل جسده فضل ميمونة رضي الله عنها بخدمتها للنبي عليه الصلاة والسلام. فضل

ميمونة رضي الله عنها بخدمتها للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:25](#)

ايضا من الفوائد الرابعة جواز تنشيف الاعضاء من ماء الطهارة تجوز تنشيف الاعضاء من ماء الطهارة واخذنا هذا من ملحظين. فما هما؟ ها؟ الميمونة اتت به يعني كانه شي معتاد عليه. فلعلها كانت تعرف هذا الشيء. مع ان هناك من يعني الاجابة صحيحة طبعاً يا عبد

المنعم. هناك من يقول لا انها - [00:29:51](#)

لعلها اتت لأول مرة بهذا الشيء لكن الجواب الاول هو الاصح والاسلم. انها كانت تعرف هذا عدل. احياناً هذا الثاني ها اللي ينفظي

احسنتم احسنتما لانه جلس ينفظ الماء بيديه - [00:30:38](#)

من الفوائد انه يخير بين غسل رجليه قبل الغسل وبعده يخير في غسل رجليه قبل الغسل او بعده ومن الفوائد ايضاً مهمة لا يجب

ذلك الجسد في الغسل. ما يجب - [00:30:57](#)

ذلك لذلك لا يجب ذلك الجسد في الغسل اذا من فوائد اذا غسل اعضاء الوضوء اذا غسل اعضاء الوضوء فلا يلزم غسلها مرة اخرى

عند الاغتسال. فلا يلزم غسلها مرة اخرى عند الاغتسال. فلا يلزم استرح استرح - [00:31:42](#)

فلا يلزم غسلها مرة اخرى عند الاغتسال يعني الغسل الذي جاء الاعضاء في الوضوء يكفي طيب. شوفوا قريب. طيب ايضاً من

الفوائد المهمة التسمية تسن عند الاغتسال كما تسن عند الوضوء - [00:32:21](#)

على القول بسنيتها او تجب على القول بوجوبها. التسمية سنة او واجبة. على حسب احد القولين من فوائد للغسل صفتان مجزئ

وكامل للغسل صفتان مجزئ وكامل. عبد الرحمن ايش المجزئ؟ ما هو الغسل - [00:33:15](#)

زين يعني يغسل جسده كامل ويتمضمض ويستنشق وهو الاحوط بالمضمضة في الاستنشاق والا لجنة دائمة ما ما يلزمه بالمضغة

والاستنشاق لكن هذا الغسل المجزئ والغسل الكامل هو الذي معنا. طيب من فوائد الحديث الاحوط - [00:33:54](#)

المضمضة والاستنشاق في الغسل المجزئ الاحوط المظلمة والاستنشاق في الغسل المجزئ من الفوائد لا يجب الترتيب في الغسل. لا

يجب الترتيب في الغسل الحقيقة حتى نكون يعني على بينة بعض الفوائد ليس لها علاقة بالحديث لا تستنبط من حديث لكن لانه

جاء مجال لذكرها فذكرتها - [00:34:21](#)

اه اخيراً من الفوائد الاخيرة او قبل الاخيرة لا تشترط الموالاة في الغسل. لا تشترط الموالاة في الغسل كما تشترط في الوضوء بارك

الله فيكم. عبد العزيز عطنا الفوائد قبل يدن الشيخ. هات العشر من الفطرة - [00:35:04](#)

عائشة رضي الله عنها وارضوا عنه واستشفائه وعتاب النية والسماح واستنشاق الماء قال بارك الله فيك جزاك الله خير ما شاء الله

عليك ما نسيت بيض الله وجهك السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - [00:35:40](#)

لا تنسون الحفظ يا شباب يا طلاب العلم كل يوم اقروه مرة بس الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا

رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:36:12](#)

حيث جاءت الصلاة الله اكبر - [00:36:52](#)